

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3659 - حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له .

به فعل فيما الناس أكثر وكان عقبة بن الوليد أخيه في عثمان خالك تكلم أن يمنعك ما ي قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا ؟ قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا A وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله A وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله A ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله A ؟ قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا A بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله A وآمنت بما بعث به محمد A وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله A وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفلح لي عليكم مثل الذي كان لهم علي ؟ قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم ؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده . وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم . [ر 3493] .

قال أبو عبد الله { بلاء من ربكم } / البقرة 49 / و / الأعراف 141 / ما ابتليتم به من شدة . وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحضته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر . { مبتليكم } / البقرة 249 / مختبركم . وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وتلك من ابتليته .

[ش (ابتلاك الله) من الابتلاء وهو الاختبار بنزول المصيبة ولعلهما ظنا أن عثمان B سيضر به لنصحه وحاشاه B وأرضاه . (آنفا) قريبا وقبل قليل من الوقت . (فتشهدت) قلت كلمتي الشهادة . (الحد) أي حد شرب الخمر . (أربعين جلدة) مر في الحديث [3493]

أنه جلده ثمانين جلدة وأجيب أن التخصيم بالعدد لا ينفي الزائد . (من أبليته . .) في
المصباح أبلاه وابتلاه بمعنى امتحنه . وفي القاموس المحيط والبلاء يكون منحة ويكون محنة [